

الوحدة الأولى

الخريطة

١ - تعريف الخريطة و أهميتها

ب - أساسيات الخريطة

ج - أنواع الخرائط

2 - الإحداثيات الجغرافية

١ - تعريفها

ب - شبكة خطوط الطول والعرض

ج - تطبيقات عملية

3 - مفتاح الخريطة

١ - تعريفه

ب - أهمية المفتاح

ج - الرموز الاصطلاحية المتداولة

4 - مقياس الرسم

١ - تعريفه

ب - أنواعه

ج - تطبيقات عملية

5 - التمثيل البياني

١ - استخدام الخطوط البيانية

ب - طرق تمثيلها

د - الدوائر النسبية

ج - هرم أعمار السكانية

الوحدة الأولى

1 - الخريطة

أ - تعريف الخريطة و أهميتها

ب - أساسيات الخريطة

ج - أنواع الخرائط

أ - تعريف الخريطة:

تعرف الخريطة بعدة تعاريف وإن اختلفت في الأسلوب فإنها تصب في اتجاه واحد ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

التعريف الذي ورد في كتاب معجم المصطلحات الجغرافية للدكتور "يوسف توتي".

الخريطة:

هي تمثيل سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو لتوضيح المظاهر الطبيعية أو البشرية أو غيرها وذلك طبقا لمقياس معين ومسقط ثابت.

أمّا التعريف الثاني للدكتور " محمد العلاوي " في كتابه الخرائط الطبوغرافية.

الخريطة:

صورة مصغرة لسطح الأرض أو لقسم منه رسمت بمقياس محدد توضح مظاهر هذا السطح.

وتجعل عقل الإنسان يتجاوز مشاهدته المباشرة إلى التأمل في العلاقات المكانية والظواهر البارزة في مختلف جهات العالم الفسيح المعقد التركيب. نستخلص مما تقدم التعريف التالي والشامل:

الخريطة:

صورة مصغرة لسطح الأرض أو لقسم منه رسمت بمقياس محدد (مقياس الرسم)

وبروز معينة (تسمى الرموز الاصطلاحية).

الخريطة و أهميتها:

أصبحت الخريطة في وقتنا الحالي أداة ووسيلة لا يمكن الاستغناء عنها رغم اختلاف وجه النشاط الذي نقوم به وتتبع حاجتنا للخريطة في كونها:

❖ الخريطة وسيلة الجغرافيا في إبراز سطح الأرض كما تظهر في الطبيعة ووسيلته في التعرف على العلاقات الموجودة بين مختلف الظواهر.

❖ الخريطة أداة تساعد قارئها على الحصول على أكبر قدر من المعلومات في حيز محدود.

❖ الخريطة أداة ووسيلة لتحديد المسافات والطرق والمواقع والمساحات وغيرها من المظاهر المكانية العديدة

❖ الخريطة أداة ضرورية لعالم الجغرافية بصفة خاصة لأنها تقدم الصورة المرئية التي تساعد في تفسير العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة.

أهمية الخريطة كوسيلة وأداة تربوية:

الخريطة أداة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت قدرة المدرس ذلك لأن الخريطة

تقدم الصورة المرئية التي تساعد على تفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة من حيث الطبيعة كالجبال والسهول والأنهار والغابات والأمطار، وكذلك الظواهر البشرية كالمزارع والمصانع والمواصلات وغيرها من الكثرة بحيث لا يمكن استظهارها عن ظهر قلب كما أنه ليس في مقدور أيّ مدرس من الناحية العملية القيام بزيارات ميدانية، ومن هنا تبدو الحاجة إلى وسيلة ملموسة قد تساعده بأن تقدم له بيانات و معلومات جاهزة وصحيحة في نفس الوقت، وهنا تأتي الخريطة لنجدته لأنها تمتصّ أعظم كمّ من الإنجاز و التصوير والتفاصيل التي تناظرها في الطبيعة.

ب - أساسيات الخريطة:

يجب أن تتضمن الخريطة عددا من الأسس الهامة التي يمكن أن نقرأ بها الخريطة قراءة صحيحة، وهذه الأسس هي عنوان الخريطة، ومفتاح الخريطة ومقياس الرسم ودليل الموقع أي شبكة خطوط الطول ودوائر العرض ثم الاتجاه وسنحاول في هذا الفصل أن نتناول

هذه الأسس بشكل عام مع التركيز والتوسع في مفهوم مقياس الرسم وأنواعه واستعماله وذلك لأهميته لأنه من الثابت أنّ القارئ لا يمكن أن يقرأ الخريطة بشكل صحيح إذا لم يدرك تماماً معنى مقياس الرسم.

1 - عنوان الخريطة:

لا تخلو خريطة من الخرائط من العنوان ولذا نبدأ قراءة الخريطة بملاحظة عنوانها فالعنوان يخبر التلميذ أو الأستاذ عند اختيار الخريطة لموضوع أو محتوى الخريطة، مثل خريطة تحمل عنوان الوحدات السياسية في أوروبا، أو المتوسط السنوي للأمطار في الجزائر، أو توزيع السكان في العالم، فالعنوان على الخريطة يقدم في الواقع عددا من الوظائف منها:

❖ **العنوان** يوحى للقارئ بموضوع الخريطة وفي هذه الحالة تصبح أهمية العنوان كأهمية البطاقة على زجاجة الدواء.

❖ **العنوان** أداة تساعد التلميذ على تركيز تفكيره حول ذلك الموضوع الذي تتضمنه الخريطة.

2 - دليل الخريطة:

المفتاح أو الدليل هو الذي يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة و المستخدمة في الخريطة وبواسطتها يستطيع التلميذ أو القارئ بصفة عامة أن يستطيق الخريطة ويكشف مضامينها.

3 - دليل الموقع:

ونعني به الموقع الفلكي للبلد أو المنطقة المراد دراستها بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وهذا الموقع الفلكي يساعد على تحديد المنطقة مناخيا مثلاً أو على الفارق الزمني بين بلد وآخر.

4 - مقياس الرسم:

هو النسبة بين القياسات على الخريطة وما يقابلها على سطح الأرض وقد يظهر على الخرائط بطرق مختلفة في أسفل الخريطة إما على اليمين أو اليسار حسب مجال الإطار الذي يسمح بذلك، ويكون إما على شكل كسر بياني أو خطي أو كتابي مباشر.

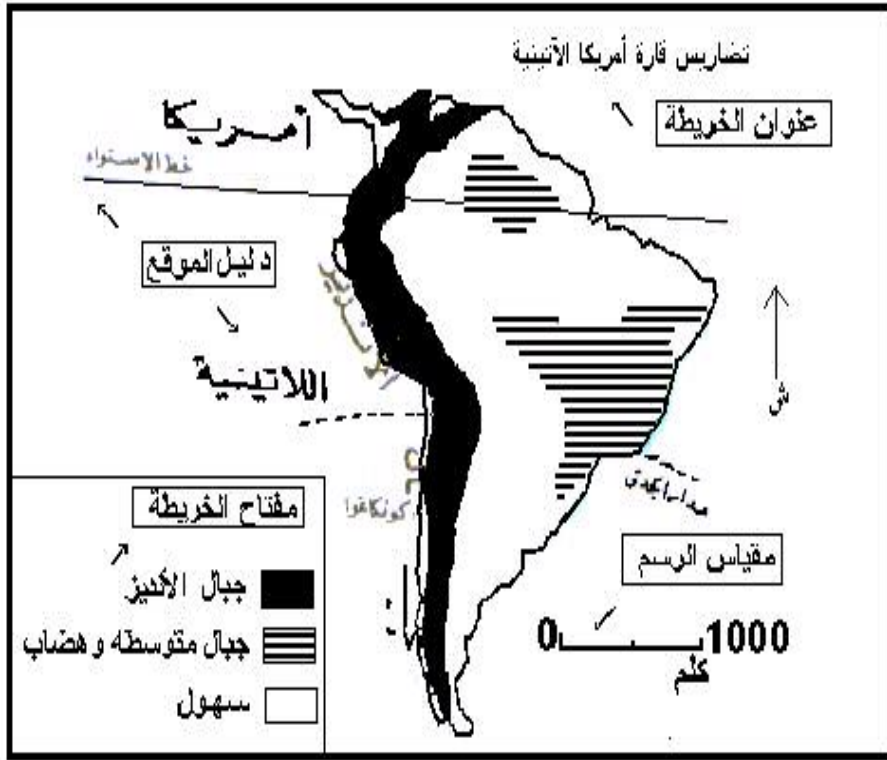
5 - الاتجاه:

عبارة عن سهم يرسم على الخريطة ليشير إلى الشمال الجغرافي أو الشمال الحقيقي وعادة ما تبين خطوط العرض والطول اتجاه الخريطة، فدوائر العرض تبين الاتجاه الشرقي الغربي، بينما خطوط الطول تبين الاتجاه الشمال الجنوبي.

ما المقصود من توجيه الخريطة؟

المقصود من توجيه الخريطة هو وضعها بشكل مماثل لسطح الأرض وما عليه من ظاهرات جغرافية ممثلة عليها، أي أنّ جميع الظاهرات الممثلة في الخريطة تنطبق على مثلتها على الطبيعة، وبمعنى آخر أنّ اتجاه الشمال في الخريطة ينطبق على اتجاه الشمال في الطبيعة.

خريطة تبين بوضوح أساسيات الخريطة



العنوان : تضاريس قارة أمريكا اللاتينية.

دليل الموقع: خط الاستواء ومدار الجدي

مفتاح الخريطة: يوجد في الركن الأيسر من الخريطة يوضح أنواع التضاريس

مقياس الرسم: يوجد في الركن الأيمن من الخريطة .

ج - أنواع الخرائط

يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الخرائط على أساس مواضيعها أو على أساس مقاييس

رسمها أو طريقة استعمالها ونحاول تصنيف ذلك ضمن الجداول التالية.

1- أنواع الخرائط بالنسبة إلى موضوعاتها

الخريطة	مواضيعها
خرائط طبيعية	تعالج التضاريس الأرضية الممثلة حسب ارتفاعها مع بعض الظواهر الجغرافية الأخرى كالأنهار و الوديان.
خرائط جيولوجية	توضح وتبين نوع الصخور التي يتكوّن منها الجزء الصلب من قشرة الأرض.
خرائط سياسية	توضح الحدود الحالية مع ذكر العواصم وأهم المدن ولزيادة الإيضاح تلون رقعة كلّ دولة بلون مميز لها.
خرائط التوزيعات	يهتم هذا النوع بتوزيع الظواهر الجغرافية على سطح الأرض و يمكن تقسيمها إلى نوعين الأولى تعتمد على الإحصائيات ومعرفة الكميات والثانية تهتم بتوزيع نوع الظواهر الجغرافية دون النظر إلى كمياتها و عددها.

2- أنواع الخرائط بالنسبة لمقياس رسمها

الخرائط	المقياس الكسري	المقياس الكتابي	أمثلة
صغيرة المقياس	1/1000 000	1سم = 10 كلم	الأطالس وخرائط الكتب
متوسطة المقياس	بين 1/500 000 و 1/1000 000	1 سم = 5 كلم 1سم = 10 كلم.	خرائط تشمل على تفاصيل كثيرة.
كبيرة المقياس	بين 1/50 000 و 1/500 000	1 سم = 0,5 كلم 1 سم = 5 كلم	خرائط الزراعة، والصناعة و شق الطرق
خرائط تفصيلية	بين 1/10 000 و 1/50 000	1سم = متر 1سم = 0,5 متر	خرائط المخططات التفصيلية

3-أنواع الخرائط بالنسبة لاستعمالاتها

نوع الخريطة	غرض استعمالها
الخرائط الاقتصادية	وهي إحدى أنواع خرائط التوزيعات.
الخرائط التجارية	وهي خرائط تستعملها مؤسسات لغرض الكسب المادي أو الدعاية لغرض من الأغراض.
الخرائط الخاصة	و منها خرائط الملاحة البحرية أو الملاحة الجوية، الخرائط العقارية، الخرائط الطبية، الخرائط التاريخية، والخرائط السياحية الخ...

تمارين تطبيقية

س1: ماهي الأسس التي يمكن أن تصنف بها الخرائط؟ اعط مثاليين على كل صنف.

س2: ما هي الخرائط أكثر دقة وتفصيلا؟.

س3: إليك جدولا يضمن مقاييس رسم مختلفة والمطلوب منك إعطاء أمثلة على كل مقياس في الخانة المقابلة له.

الخرائط	المقياس الكسري	أمثلة
صغيرة المقياس	1/1000 000	
متوسطة المقياس	بين 1/500 000 و 1/1000 000	
كبيرة المقياس	بين 1/50 000 و 1/500 000	
خرائط تفصيلية	بين 1/10 000 و 1/50 000	